

موعظة لقمان لابنه 6

حسين عبدالرازق

الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعليه وصحبه وسلم. هذا لقاونا السادس والأخير مع موعظة لقمان لابنه - 00:00:00

واريد ان نبدأ كما تعودنا بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم واسماعيل عليهما السلام انا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم تلاوة الآيات هي الاصل. اصل الهدى - 00:00:23

وتعلم الكتاب والحكمة وزكاة النفس هي خلاصة دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى آآ الى قول الله عز وجل اه خلونا نحرق من الآية وحدها ثم نقرأ باقي الآيات في اخر الدرس - 00:00:44

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ولا تصرخ خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحًا ولا تصرخ خدك ولا تمش في الأرض مرحًا كل مختال فخور ان انكر الاصوات لصوت الحمير - 00:01:08

لقمان علم ولده عن الله تبارك وتعالى. هذه الموعظة جامدة للخير او لا علمه عن حق الله تبارك وتعالى. يا بني لا تشرك بالله. اعظم حرق عليك هو عبادة الله وحده - 00:01:56

الاخلاص لله واعظم الظلم واعظم الذنب هو ان تشرك بالله ثم كذلك علمه حق الوالدين عليه وعلمه ان يتبع الحق اينما كان وعلمه الا يطيع احدا في معصية الله تبارك وتعالى. ثم علمه بعد ذلك عن الله سبحانه وتعالى وانه بكل - 00:02:14

شيء علیم واحاط به علما ثم بعد ذلك آآ امره بالفرائض. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان تؤدي الفرائض وان تصلح وان تدعوا الى الله. وان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وان تصر على ما يصيبك. تصر على قدر - 00:02:40

للله. وتصبر على طاعة الله. وتصبر عن معصية الله في هذه الموعظة الاخيرة لقمان يعلم ولده صالح الاخلاق والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتتم صالح الاخلاق وكان النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه يقول - 00:03:03

اللهم اهدي لاحسن الاخلاق. لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها. لا يصرف عني سيئها الا انت فقال ولا تصرخ خدك للناس. تصصر خدك هو ينهاه هنا عن التكبر على الناس والتفاخر واحتقار - 00:03:25

الناس فضرب له صورة من صور التكبر. انك انت تعمل هكذا. يعني احتقارا لهم. يعني كانك انت اعلى من الناس وهم اقل منك وهذا الخلق يبغضه الله تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:45

كفى بالمرء اثما ان يحقرا اخاه. يعني من اعظم الذنب ان تحقر احد. تقول انت لا تساوي شيئا و تستعلي على الناس وقال له لا تصصر خدك للناس. يعني هذه صورة من صور الاستخفاف بالناس. انت لا تساوون شيئا - 00:04:04

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما تواضع احد لله الا رفعه قال ولا تصرخ خدك للناس والتصرع هو داء بيصيب الابل يجعلها تلوي عنقها هكذا فهو شبه هذا الفعل الذي فيه احتقار للناس بهذا الداء. لكن طبعا هو نهي عن كل انواع التكبر والاستعلاء على الناس - 00:04:22

الناس ولا تصرخ خدك للناس ولا تمشي في الأرض مرحًا. تمشي بتكبر تتبتختر. وهذا لا يكون الا بشعور بانك اعلى من الناس ربنا سبحانه وتعالى قال تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الأرض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - 00:04:45

قال ولا تمش في الأرض مرحًا يعني علمه الخلق مع الناس سواء في قوله او فعله او في مشيه او في غير طيب لماذا لا يفعل هذه

الامور؟ ان الله لا يحب كل مختال فخور. المختال والفخور فيها معنى التكبر والاستعلاء - 00:05:08
الافتخار على الناس. وان تظن انك اعلى من الناس والناس تحتك طب نستفيد من هذه الاية ماذا احبابي؟ ان المؤمن والمؤمنة يجب ان يعلم ما الذي يحبه الله ويفعله. وما الذي لا يحب - 00:05:29

يحبه الله ويتركه الله سبحانه وتعالى يحب الامانة. يحب الاخلاص يحب الصدق. يحب الامانة. يحب طيب القول. يحب صالح الاخلاق والله سبحانه وتعالى يكره الشرك ويكره فحش القول انك تتكلم بكلام فاحش. الله سبحانه وتعالى يكره ذلك - 00:05:45
فالمؤمن هذا من اعظم فوائد هذه الموعظة. يجب ان يعلم ما الذي يحبه الله ليفعله وما الذي لا يحبه الله ليتركه؟ قال واقصد في مشيك واغضض من صوتك. هذا هذا هو الجمال. دين الاسلام دين الحق ودين العدل. ودين الجمال - 00:06:05
ودين صالح الاخلاق احفظ هذى. دين الحق. دين العدل. دين اه الجمال. دين صالح الاخلاق. كل ما هو جميل في شرع الله تبارك وتعالى يجب ان تفعله. والله سبحانه وتعالى جميل يجب الجمال - 00:06:25

الجمال في القول الجمال في الهيئة. يعني اذا كان آآ في غير ما يغضب الله تبارك وتعالى واقصد في مشيك واغضض اقصد في مشيك يعني امشي المشي المعتدل المشي العادي. يعني لا تمشي تفعل طريق في المشي - 00:06:43
امشي كما يعني كالمشيade واغضض من صوتك يعني تكلم بالكلام الوسط لا ترفع صوتك جدا بغير حاجة. ولا تخفض من صوتك. يعني اقصد في مشيك واغضض من صوتك يعني لا ترفع صوتك ولا تجهر به الا عند الحاجة. انما تتكلم بالكلام حيث يسمعه الناس. دين الاعتدال في كل شيء. وكذلك - 00:06:58

جعلناكم امة وسطا يعني عدلا لماذا؟ ان انكر الاوصوات لصوت الحمير. يعني نهيت ان تتشبه بالحمار. يعني الحمار لما ينهق نهيت ان تتشبه به يرفع صوته جدا ويضايق الناس فنلاحظ في هذه الموعظة العظيمة انها جمعت الخير كله - 00:07:21
جمعت حق الله وحقوق العباد. جمعت الحق والعدل والجمال وصالح الاخلاق لذلك هذه الموعظة اريد منك ان تجعلها في قلبك. اريد ان تكتب هذه الصفحة امامك على المكتب او امامك على في البيت - 00:07:43

او في غرفة النوم او على خزانة الملابس حتى تبقى تذكر هذه الآيات العظيمة. انا هنا اريد ان اختتم باهم فوائد في هذا اللقاء الاخير. الفائدة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ليتمم صالح الاخلاق. فكل ما هو من - 00:08:03
من الخلق العظيم يجب ان يتحلى به المسلم ويستحب له ان يكون عليه المسلم. ثانية ان خير الناس علما وعملا وخلقها وهديها هو النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا قال وانك لعلى خلق عظيم - 00:08:23

ونحن نقول في آآ في بداية الخطبة ان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم الفائدة الثالثة من اراد ان يتعلم حسن الخلق فليجمع صفات المؤمنين في القرآن وفي سنته النبي صلى الله عليه وسلم ويتحلى بها - 00:08:41
فهذه افضل من كل الكتب التي تتكلم عن الاخلاق. لأن هذه الاخلاق الذي علمنا اياها هو رب العالمين تبارك وتعالى وهو بكل كل شيء عليم. كذلك اه هذه الآيات العظيمة تدل على ان المؤمن لابد ان يراعي حقوق الناس. ولا يبغى عليهم ولا يتكبر عليهم ولا - 00:09:03
يظلمهم. الله سبحانه وتعالى قال اني حرمت الظلم على نفسي. هذا حديث قدسي. الحديث القدس هو يعني ما آآ يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن الله انه قال اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا يا عبادي فلا تظالموا - 00:09:27

والله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة ونهانا عن الذل والاعتداء والبغى الان اقرأ الآيات من اولها الى اخرها وآآ انه بعد في نهاية الدرس على كيف سيسير الدرس بعد ذلك ان شاء الله - 00:09:51

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ولقد اتينا لكمان الحكمه ان اشكر لله ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لكمان لبني وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - 00:10:09
ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفالله في ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفالله وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهم - 00:10:46

ما وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اذاب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصاب - 00:11:36

ولا تصرخ خدك ولا تمش في الارض مرحنا كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك انتهيانا بحمد الله تبارك وتعالى من الحديث عن هذه الموعظة العظيمة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العمل بها فقد جمعت هذه الموعظة خلاصة ما يحتاجه المؤمن. ان يعلم حق الله تبارك وتعالى عليه - 00:12:30

وان يعلم ان اعظم الحق اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. وان اعظم الظلم الشرك بالله. وان يعرف حق دين وحقوق الناس والا يطيع في معصية الله احدا كائنا من كان. وان يتبع الحق مع اي من كان - 00:13:23

وان يقيم الصلاة ويؤدي الفرائض ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على ما يصيبه. وان يتحلى بجمال الاخلاق وصالح الاخلاق والا يؤذى الناس بلسانه او بفعله او بقوله انه هنا ان بعض الاولاد مثلا يمكن ان يلعبوا آآ بصوت عال في وقت - 00:13:44 اقتراحة الناس هذا لا يناسب صالح الاخلاق. ولا يناسب هذا الذي آآ علمه لقمان ولده ان يتحلى مصالح الاخلاق في معاملة الناس.

نسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدى لاحسنها الا هو. وان يصرف عننا سبيتها. اريد - 00:14:04

من الابناء الكرام ان يسجلوا هذه الصفحة كاملة آآ والذي لا يستطيع ذلك يمكن ان يساعدوه آآ يعني آآ احد والديه واريد كذلك ان تكتروا من هذا الدعاء الذي كان يدعوه به النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدني لصالح الاخلاق لا يهدى - 00:14:24 احسنها الا انت. واصرف عنني سبيتها. لا يصرف عنني سبيتها الا انت. ان شاء الله تبارك وتعالى من الغد سنبدأ في الجدول ااسي كانت هذه مجرد آآ يعني آآ دورة تمهيدية - 00:14:45

وآآ ان شاء الله سنبدأ المدرسون بحمد الله تبارك وتعالى والمدرسات قد بدأوا آآ في كل مرحلة آآ تعليم القراءة والكتابة يعني ستكون سريعة لكتاب الكبار السن. ولكن آآ ستكون يعني اكثر فائدة للصغار حتى يتعلموا القراءة والكتابة لانها مفتاح كل - 00:15:01 الدروس التي ستأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى. ونسأل الله عز وجل ان يتم لنا هذا الخير. وان اه يصلحكم بنا وان يجعل لنا نصيبا من الاجر في اصلاح ابناء المسلمين. وان يجزي اباءكم خيرا على ما يفعلونه معكم من الحرص على تربيتكم وتنشأتم في - 00:15:22

ل العبادة الله تبارك وتعالى. فاللهم ربنا اتم لنا هذا الخير واجعله خالصا لوجهك الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:42